Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان يجب أن تتذكر أنني هنا ، غير قادرة على النوم ، متخيلة انهم جاؤ وا بك ميتاً كلما سمعت ضجة في الشارع » ، ثم أضافت وهي تتنهد :

« وكل هذا ينتهي على ثلاث كرات بلياردو » .

ـ « لم يكن ثمة شيء بالدرج سوى خمسة وعشرين سنتاً » .

ـ « إذن كان عليك ألا تأخذ شيئاً » .

ـ كان أصعب ما في الأمر أن أصل الى الداخل . . ولم أستطع أن أعود خاوي اليدين » .

ـ كان يمكنك أن تأخذ شيئاً آخر » .

ـ « لم يكن يوجد شيء آخر » .

ـ « لا توجد أماكن بها أشياء عديدة مثل قاعات البلياردو » .

ـ « يبدو لك هذا ، ولكنك عندما تكونين بالداخل تبدأين بالنظر الى الأشياء وتبحثين في كل مكان ثم تتحققين انه لا يوجد شيء يستحق أي شيء » .

ظلت صامتة لوقت طويل .

تخيلها داماسو بعينيها المفتوحتين ، تحاول أن تجد موضوعاً ذا قيمة في ظلمة الذاكرة .

« ربما » قالت أنا .

أوقد داماسو النور مرة أخرى . كان الخمر ينسل منه في موجات مركزة ، وأحس مرة أخرى بثقل ، وحجم أوصاله . قال « كانت هناك قطة ، قطة بيضاء هائلة الحجم » تلفتت أنا حولها، ضغطت ببطنها على بطن زوجها ، ووضعت ساقها بين ركبتيه . كانت تفوح منها رائحة البصل .

ـ « هل كُنتَ خائفاً جداً ؟ »

ـ « أنا ؟ »

ـ « أنت ، يقولون أن الرجال أيضاً يصيبهم الخوف » .